مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

# درجة إسهام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في تنمية مهارات التعلم المستقل لدى طلبة المرحلة الجامعية(*)

**د/ خالد بن عبد الرحمن الفهيد**
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
المشارك بجامعة الملك فيصل - السعودية

**د/ إبراهيم بن محمد آل داود**
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
المشارك بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز- السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 12 /9/2024 تاريخ قبوله للنشر 17/10/2024
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

# درجة إسهام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في تنمية مهارات التعلم المستقل لدى طلبة المرحلة الجامعية

**د/ خالد بن عبد الرحمن الفهيد**
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
المشارك بجامعة الملك فيصل - السعودية

**د/ إبراهيم بن محمد آل داود**
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
المشارك بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز - السعودية

**الملخص**

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تنمية مهارات التعلم المستقل لدى طلبة المرحلة الجامعية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وحددت الدراسة مهارات التعلم المستقل اللازمة لطلبة المرحلة الجامعية، حيث توصلت إلى (27) مهارة، أعدت من خلالها استبانة تكونت من ثلاثة محاور(مهارات التخطيط والتنظيم، المهارات العقلية والمعرفية، مهارات التقويم الذاتي)، وتكونت عينة الدراسة من (247) طالبًا وطالبة من أقسام الدراسات الإسلامية في كليات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) يسهم في تنمية مهارات التخطيط والتنظيم، والمهارات العقلية، والمعرفية لديهم، كما توصلت إلى أن أفراد العينة محايدين في تنمية إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) لمهارات التقويم الذاتي، وبناء على ذلك أوصت الدراسة إلى أهمية العناية بمهارات التعلم المستقل، والعمل على إكسابها المتعلمين باعتبارها أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم، وتعزيز استخدامها في التعليم الإلكتروني، واستثمار نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في العلمية التعليمية لإيجابيته في تنمية مهارات التعلم المستقل، وإقامة برامج تدريبية للمتعلمين لإكسابهم مهارات التقويم الذاتي من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد).

**الكلمات المفتاحية:** التعلم المستقل، مهارات التعلم المستقل، نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد).

# The Degree of Contribution of E-Learning Management Systems (Blackboard) to Developing Independent Learning Skills among University Students

**Khaled Abdulrahman Al-Fehaid**
Associate Professor of Curricula
and Teaching Methods King Faisal University

**Ibrahim bin Muhammad Al Dawood**
Associate Professor of Curricula and Teaching
Methods Prince Sattam bin Abdulaziz University

## Abstract

The study aimed to identify the degree of contribution of the the e-learning management system (Blackboard) to developing autonomous learning skills among undergraduate Islamic studies students. To achieve this, the researchers employed a descriptive survey approach. The study determined 27 autonomous learning skills essential for undergraduate students, and a questionnaire was designed based on three constructs: planning and organization skills, mental and cognitive skills, and self-evaluation skills. The study included 247 male and female students from the Islamic studies departments at Prince Sattam bin Abdulaziz University. The findings revealed that the participants believed that the e-learning management system (Blackboard) helps in developing planning and organization skills as well as mental and cognitive skills, but they were neutral about its impact on self-evaluation skills. Consequently, the study recommended prioritizing autonomous learning skills, working to introduce them to learners as it is one of the modern trends in education, enhancing its use in e-learning, and leveraging the potential of the e-learning management system (Blackboard) to enhance autonomous learning skills. It also suggested establishing training programs to equip learners with self-evaluation skills through the e-learning management system (Blackboard).

**key words:** Independent Learning, Independent Learning skills,
E-Learning Management Systems Blackboard.

**مقدمة:**

يشهد العالم عديدًا من التحولات والتغيرات العلمية والتكنولوجية أوصلته إلى قمة التطورات في شتى مجالات الحياة، وفي مقدمتها التطور العلمي حيث تنوعت المعرفة وتوسعت مجالاتها ووسائلها، مما أدى إلى فرض متطلبات جديدة وخاصة في مجال التعليم والتعلم، مما يتطلب تأهيل المتعلمين لاستيعاب مستجدات هذا العصر، وتمكينهم من المعرفة ليكونوا فاعلين في مجتمعاتهم ومساهمين في تفوقها وتطورها.

وفي ظل هذا التطور تؤكد الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم إلى أهمية التركيز على المتعلم في العملية التعليمية، وإبراز إيجابيته بحيث يكون نشطًا فاعلًا مستقلًا في تعلمه، ممارسًا لمهارات التفكير وحل المشكلات، إضافة إلى اكتساب مجموعة من المهارات المعرفية والعقلية المرتبطة بالتنظيم الذاتي والتفكير الإيجابي، وكذلك تطبيق أنواع التقويم الذاتي لمعرفة تقدمه في العملية التعليمية (رمضان، 2016).

ومن هنا فقد أكدت هيئة تقويم التعليم (2020) على أهمية تهيئة بيئات التعلم لتتمحور حول المتعلم فتعتمد على أساليب تعليم وتعلم حديثة تزيد من إيجابيته وتكسبه المهارات المتنوعة التي تسهم في تزويده بالمعارف والمعلومات الحديثة. وقد كان من أبرز توصيات المؤتمر الدولي للتربية والتعليم (2019) ضرورة التركيز على المتعلم وإبراز دوره في العملية التعليمية.

ولكون عملية التعلم أصبحت مستمرة ومتواصلة ولا تتقيد بزمن أو مكان معين، فمن هنا برزت أهمية التعلم المستقل الذي يعد من الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم، حيث يعتبر من أكثر أساليب التعلم تطورًا، والذي يمكن الفرد من أن يعلم نفسه وفقًا لقدراته ولسرعته في التعلم وبما يتوافق مع ميوله ورغباته، واحتياجاته، وإمكاناته، كما يحقق للمتعلمين الاستمرارية في التعلم مدى الحياة، ويبرز دورهم في العملية التعليمية، ويمكنهم من استخدام التخطيط المناسب لتحقيق أهدافهم، كما يسهم في إكسابهم القدرة على مراقبة تقدمهم وتطورهم في العملية التعليمية (عامر والمصري، 2013).

ويعمل التعلم المستقل على تنمية العديد من المهارات لدى المتعلمين كالقدرة على تحمل المسؤولية والتواصل الفعال مع الآخرين، وتحفيز التفكير الإبداعي والناقد لدى المتعلمين، ويعزز لديهم حب التعلم والبحث عن المعلومات والمعارف من مصادرها المتنوعة، كما أنه يكسب المتعلمين مهارات الحوار واتخاذ القرار وحل المشكلات ليصبح مواكبًا للتطورات العلمية الحديثة (الحارثي، 2022).

وقد أكدت دراسات عدة على أهمية التعلم المستقل ومنها دراسة (عليان، 2016؛ وعيسى، 2019؛ والضلعان، 2019؛ والحميدات، 2021) حيث أشارت إلى أن التعلم المستقل من أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير المتعلم سلوكيًا ومعرفيًا ووجدانيًا، وتزويده بالإمكانيات التي تساعده في استيعاب جميع المعطيات في ظل هذا التطور المعرفي، كما أنه يسهم في توجيه المتعلم إلى تحقيق الأهداف التعليمية من خلال إكسابه مهارة تحمل مسؤولية التعلم وإدارة المعارف والخبرات، كما أنه وسيلة للتميز والابتكار والإبداع واتساع الأفق.

وفي ظل التقدم السريع في مجال التقنية، أدى إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم المستقل، حيث يتابع المتعلم تعلّمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه، ولعل من أبرز هذه الأنماط التعليم الإلكتروني الذي يعد من الوسائل التي يدعم العملية التعليمية الذاتية ويحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات (زعباط وسعداوي، 2020).

ويعتمد التعليم الإلكتروني على التقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين التي تتميز بالعديد من الخصائص الإيجابية كاختصار الوقت والجهد، والإمكانيات التي تسهم في تعزيز تعلم الطلبة وتحسين مستوياتهم العلمية بصورة فاعلة، إضافة إلى توفير بيئة تعليمية مشوقة ومتفاعلة ومثيرة للمتعلمين تسمح لهم بالتعلم في ضوء إمكانياتهم وقدراتهم العلمية ومستواهم المعرفي (خليفة، 2020).

فالتعليم الإلكتروني يتيح إمكانية التعلم المستقل من خلال الاستفادة من المحاضرات الدراسية، كما يعزز من فرص التواصل والتفاعل بين المتعلمين، ويعمل على تهيئتهم للتعامل مع المستجدات وأحدث التقنيات للاستفادة منها في إكساب المعلومات والخبرات ومواكبة التطور المعرفي، كما يعمل على تنمية الإبداع والابتكار للمتعلمين ويسهم في نشر ثقافة التعلم المستقل لديهم (كافي، 2009؛ وبوراس وبوحنيك، 2020).

وتشير العديد من الدراسات البحثية التي تهتم بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي كدراسة(الضلعان، 2019؛ واليوسف، 2020؛ وعلي،2021 ؛ والسريع والرويلي،2023) إلى أهمية توظيف أنظمة التعلم الإلكترونية واستثمارها في العملية التعليمية، لكونها تدعم التعلم المستقل لدى الطلبة، حيث تسهل التواصل بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس، وتتيح لهم دراسة المحتوى العلمي المتوفر على منصة التعلم الإلكتروني وإمكانية الرجوع له في أي وقت ومكان، كما تسهم في زيادة الدافعية لديهم والتفاعل من خلال المحاضرات الدراسية فيما بينهم.

## مشكلة الدراسة:

على ضوء ما سبق، فإن مهارات التعلم المستقل أصبحت مطلبًا مهمًا في ظل التطور المعرفي، وتزداد أهميتها في توظيفها من خلال أنظمة التعلم الإلكتروني، حيث تؤدي دورًا أساسيًا في تقدم مستوى المتعلمين وتحصيلهم الدراسي، فوصولهم إلى مستوى تحصيلي متميز يبعث في نفوسهم الثقة ويعزز قدراتهم، ويدعوهم إلى المواصلة والمثابرة (قدوري، 2021).

ومن الأنظمة الإلكترونية التعليمية نظام البلاك بورد الذي يتسم بالتطوير والقوة لاحتوائه على الأدوات اللازمة لإعداد المادة التعليمية وإثرائها، وتقديمها إلى المتعلمين بشكل جاذب لهم (عبد الرؤوف، 2014).

ويتميز نظام البلاك بورد بالعديد من الميزات المتنوعة وذلك لتوفيره أكبر قدر من التفاعل بين مكونات العملية التعليمية، حيث يعد من أشهر الأنظمة التعليمية المستخدمة في التعليم الجامعي، وقد تم تطبيقه في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لتدريس مقررات الدراسات الإسلامية التي تسعى الجامعة من خلاله استمرار العملية التعليمية وتدعيم التعلم المستقل.

ونظرًا لما يمثله طلبة المرحلة الجامعية من أهمية خاصة كونهم في مرحلة يتحتم عليهم استخدام مهارات التعلم المستقل، وتوظيفها من خلال نظام التعلم الإلكتروني (البلاك بورد)، وذلك للنهوض بمستواهم المعرفي والفكري، وزيادة تحصيلهم التعليمي، جاءت هذه الدراسة لمعرفة درجة إسهام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في تنمية مهارات التعلم المستقل لدى طلبة الدراسات الإسلامية.

**سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:**

1- ما مهارات التعلم المستقل اللازمة لطلبة المرحلة الجامعية؟

2- ما درجة إسهام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في تنمية مهارات التخطيط والتنظيم لدى طلبة الدراسات الإسلامية من وجهة نظرهم؟

3- ما درجة إسهام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في تنمية المهارات العقلية والمعرفية لدى طلبة الدراسات الإسلامية من وجهة نظرهم؟

4- ما درجة إسهام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى طلبة الدراسات الإسلامية من وجهة نظرهم؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.5) بين متوسط استجابات الطلبة تعزى لمتغير الجنس؟

**أهداف الدراسة:**

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- تحديد مهارات التعلم المستقل اللازمة لطلبة المرحلة الجامعية.

2- التعرف على درجة إسهام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في تنمية مهارات (التخطيط والتنظيم، العقلية والمعرفية، التقويم الذاتي) لدى طلبة الدراسات الإسلامية.

3- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط استجابات الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

**أهمية الدراسة:**

1- مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة في اهتمامها بالمتعلم والتركيز عليه في العملية التعلمية وإكسابه المهارات اللازمة لمواكبة التطور والانفتاح المعرفي.

2- تسهم مخرجات الدراسة في توجيه القائمين في تطوير التعليم الجامعي إلى أهمية استثمار منصات التعليم الإلكتروني لإكساب المتعلمين مهارات التعلم المستقل.

3- تسهم الدراسة في تزويد المختصين في أقسام الدراسات الإسلامية بمعلومات وبيانات عن إسهام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في تنمية مهارات التعلم المستقل.

4- تقديم قائمة بمهارات التعلم المستقل اللازمة لطلبة المرحلة الجامعية لاستثمارها في مجال التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية المتنوعة.

5- فتح آفاق أمام الباحثين لدراسات مستقبلية في مجال التعليم الإلكتروني والتعلم المستقل.

**حدود الدراسة:**

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) وإسهامه في تنمية مهارات التعلم المستقل لدى الطلبة من خلال تدريس مقررات الدراسات الإسلامية.
- الحدود البشرية: طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة بأقسام الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1445هـ.

**مصطلحات الدراسة:**

**التعلم المستقل:** يعرفه سميث (Smith,2015,82) بأنه "القدرة على تولي مسؤولية التعلم الخاص بالفرد والذي يتطلب المسؤولية الكاملة عن عملية التعلم، والاعتماد على الذات بدلًا من الاعتماد على الآخرين".

ويعرف الباحثان مهارات التعلم المستقل إجرائيًا: هي مجموعة من المهارات التي تسهم في تعزيز الدافعية لدى المتعلمين للتعلم ذاتيًا من خلال مرورهم بمواقف تعليمية مختلفة معتمدين على نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وتتمثل هذه المهارات في مهارات التخطيط والتنظيم، والمهارات العقلية والمعرفية، ومهارات التقويم الذاتي.

**إدارة نظام التعليم الإلكتروني البلاك بورد:** يعرفه الملحم وآخرون (2018، 8) بأنه "نظام لإدارة التعلم على الإنترنت مصمم لمساعدة أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين على التفاعل في المحاضرات، وتوفير مواد المقررات الدراسية، وتفعيل منتديات الحوار والمناقشة، وإجراء الاختبارات القصيرة من خلاله".

ويعرفه الباحثان إجرائيًا: بأنه نظام الكتروني معتمد لدى جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ويحوي العديد من الأدوات التي تمكن أعضاء هيئة التدريس من رفع مقرراتهم وتمكن المتعلمين من التعلم في أي مكان وزمان.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

تناولت الدراسة الإطار النظري والدراسات السابقة والذي اشتمل على محورين هما: نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) والتعلم المستقل وذلك على النحو التالي:

**المحور الأول: أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني**

ثمة أنظمة متعددة لإدارة التعلم الإلكتروني، مخصصة للتعلم الإلكتروني، ويعرف نظام إدارة التعلم الإلكتروني بأنه "إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات، وتمكن المتعلم من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان" (إبراهيم، 2015: 184).

ويوفر التعلم الإلكتروني الفرصة لتبادل المواد التعليمية، والتفاعل، ويمثل ثقافة رقمية تركز على معالجة المعرفة والمعلومات يستطيع المتعلم من خلالها التحكم في تعلمه عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونيًا، كما يساعد على الاستقلالية، والتعلم الذاتي، والتمركز حول المتعلم، وهو ما يتوافق مع الاتجاهات التربوية الحديثة، كما يسهم في إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد في إزالة

الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها، كما يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم وترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم. (مصطفى، 2017؛ والمقرن، 2019).

وكشفت دراسة الدسيماني وعامر (2017) بأن التعلم الإلكتروني سيصبح أكثر شيوعًا في المستقبل لا سيما في مجال التدريس الجامعي وذلك لدوره في تسهيل عملية التعلم وتحقيق التفاعل الإيجابي للمتعلمين.

**نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد):**

يعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) أحد الأنظمة السائدة والمعتمدة في كثير من الجامعات وذلك لما يوفره من وظائف تخدم العملية التعليمية كما ذكرها السدحان (2015) ومن أهمها:

- توفير أدوات التفاعل للمتعلمين كالتقديرات والإعلانات، والمهام، ودليل المستخدمين، والبريد الإلكتروني، وتشير دراسة أبو الحاج (2019) إلى أن هذه الجوانب في البلاك بورد تساعد المتعلمين في التفاعل مع العملية التعليمية، وتساعدهم في إدارة وضبط وقتهم وأداء مهامهم بشكل فعال.
- عرض المحتوى ويتضمن المعلومات النصية والملفات، والكتب، ووصلات المواقع، وقد كشفت دراسة غزالة والسيد (2019) أن هذه الجوانب في البلاك بورد توجه المتعلمين إلى التعلم الذاتي من خلال اعتمادهم على أنفسهم في البحث عن المعلومات والمعارف.
- يتيح النظام التواصل بين المتعلمين مع بعضهم البعض، وبين المتعلمين، وعضو هيئة التدريس من خلال الرسائل البريدية ولوحة النقاش، والمنتديات، والفصول الافتراضية. وقد أكدت دراسة العبد الكريم والرويس (2015) أن نظام البلاك بورد يعزز العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين وينمي مهارات الحوار والمناقشة لديهم.
- التقييم من خلال الواجبات والاختبارات ومركز التقديرات، وقد أشارت إلى ذلك دراسة غزالة والسيد (2019) أن هذه الأدوات المتوفرة في نظام البلاك بورد تتيح للمتعلمين مراقبة تطورهم بدافع ذاتي وتقدم لهم تغذية راجعة تسهم في توجيه المتعلم نحو الأداء المطلوب.

**فوائد نظام إدارة التعلم البلاك بورد:**

ذكر الملحم والبدر والمطيران (2018) الفوائد التالية:

- توفره في أي وقت ومكان.
- سرعة الحصول على التغذية الراجعة من أستاذ المقرر، أو من النظام.
- بناء المهارات وتنميتها لدى المتعلمين كإدارة الوقت، والتنظيم من خلال وضع تقويم لكل مقرر، وتسليم المهام المطلوبة في وقت محدد.
- معرفة أستاذ المقرر.
- تقدم المتعلمين في تعلمهم.

وكشفت دراسة السدحان (2015) أن هذه الفوائد تعزز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو نظام إدارة التعلم البلاك بورد.

ويرى الباحثان أن نظام البلاك بورد من الأنظمة الحديثة التي ســـاهمت في تطور العملية التعليمية في المرحلة الجامعية.

وقد أجريت عدة دراسـات لمعرفة فعالية وأثر نظام إدارة التعلم البلاك بورد على بعض المتغيرات كدراسـة الهبول وأبو سـالم (2021) التي هدفت إلى الكشـف عن مدى اسـتخدام وتفعيل أعضـاء هيئة التدريس والطلبة لنظام التعلم البلاك بورد، حيث أجريت على عينة مكونة من (40) عضـــو هيئة تدريس، و(200) من طلبة الجامعة، وتوصـلت الدراسـة إلى أن نظام البلاك بورد يسـاعد في تحسـين العملية التعليمية لدى الطلبة ويزيد من مشـاركتهم وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي.

كما أجرى الصاوي (2023) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية استخدام البلاك بورد في تنمية مهارات البحث العلمي، وتكونت العينة من (154) طالبًا من الكلية التطبيقية، وتوصلت الدراسـة إلى فاعلية نظام البلاك بورد في تنمية مهارات البحث العلمي جاءت بدرجة قليلة.

كما أظهرت نتائج دراسـة عياصـرة (2022)، التي أجريت على (164) طالبة من قسـم رياض الأطفال فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير مهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة في جميع مجالات الدراسة.

وأجريت دراسة أبو والي (2021)، والتي هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام البلاك بورد على بعض نواتج التعلم لمقرر تنمية بعض المهارات البدنية والحركية، وبلغت عينة الدراسـة (60) طالبة، وقد أسـفرت النتائج عن أن استخدام البلاك بورد أدى إلى تحسن وتطور في جميع المهارات.

كما أظهرت نتائج دراســـة أبو جيل (2019)، والتي أجريت على (37) طالبة، فاعلية نظام البلاك بورد في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية المملكة.

**المحور الثاني: التعلم المستقل**

تناولت الدراسـة في هذا المحور مفهوم التعلم المسـتقل ومبادئه وأهميته وأسـاليب تعزيزه وأهم مهاراته، وفيما يلي عرضًا لهذه العناصر:

**مفهوم التعلم المستقل:**

يعرفه العالم هوليك (Holec, 1981, 3) بأنه "قدرة الفرد على تولي مسؤولية تعلمه"، وتتجلى تلك القدرة في بدء عمليات التعلم ومراقبتها وتقييمها (Little,2003).

كما يصـفه دام (Dam, 2003, 137) بأنه:"الرغبة والقدرة على التصـرف بشـكل مسـتقل وبالتعاون مع الآخرين كشخص مسؤول اجتماعيًا من أجل تعلم الفرد".

ومن خلال ما سـبق يرى الباحثان أن التعلم المسـتقل يتضـمن مهارات لابد للمتعلم إتقانها ليكون قادرًا على التعلم ذاتيا، كما تتضمن عمليات التعلم المستقل ثلاث مراحل وهي البدء في عملية التعلم والمراقبة والتقييم.

**مبادئ التعلم المستقل:**

من مبادئ التعلم المسـتقل أنه يتطلب إدراكًا واعيًا بعملية التعلم من قبل المتعلمين، وامتلاكًا لمهارات يسـتطيع من خلالها القدرة على اختيار محتوى التعلم بصـورة دقيقة، وأيضًـا أن يكون لديهم درجة عالية من الفطنة بشـأن

المعارف والمعلومات التي يتعلمونها، بالإضافة إلى قدرتهم على التفاعل مع المواقف التعليمية بطريقة إيجابية، ومهارتهم في تحديد أهدافه ومعرفة مصادر المعارف والمعلومات، ويلعب المعلم دورًا مهمًا في توجيه المتعلمين والإشراف على عمليات التعلم التي يمرون بها من أجل تحقيق الأهداف المرسومة (Smith, 2015).

**أهمية التعلم المستقل:**

أشار كلًا من دام (Dam, 2003) وديو وفي (Dieu & Vy, 2021) إلى أهمية التعلم المستقل فيما يلي:

- **المرونة:** إذ يمكن للمتعلمين ضبط وتحديد مهامهم وترتيب أوقاتهم الخاصة للتوافق مع دراستهم مما يتيح لهم التعلم في أوقات تناسبهم.
- **التخصيص:** يمكن للتعلم المستقل أن يمكّن المتعلمين من التركيز على المواضيع التي تثير اهتمامهم بشكل كبير، مما يجعل تجربة التعلم تتناسب مع احتياجاتهم الخاصة.
- **الدافع الذاتي:** يتولى المتعلمون مسؤولية رحلتهم التعليمية، مما يعزز الدافع الذاتي والشعور بالإنجاز.
- **التحسين المستمر:** حيث يتمكن المتعلمين من تحديث معارفهم ومهاراتهم بشكل مستمر، ومواكبة التغيرات السريعة في العالم.
- **الاستقلالية:** يصبح المتعلمون أكثر استقلالية واعتمادًا على الذات، حيث يطورون مهاراتهم النقدية وحل المشكلات.

**أساليب تعزيز التعلم المستقل:**

يرى سميث (Smith, 2015) أن التعلم المستقل يمكن تعزيزه وفق ممارسات محددة يمكن إجمالها تحت ست مناهج رئيسية، وهي:

1. المناهج القائمة على الموارد.
2. المناهج القائمة على التكنولوجيا.
3. المناهج القائمة على المتعلم.
4. المناهج القائمة على الفصل الدراسي.
5. المناهج القائمة على المقررات الدراسية.
6. المنهج القائم على المعلم.

**مهارات التعلم المستقل:**

أشار كلًا من ملحم (2006) والجرف (2016) إلى أن مهارات التعلم المستقل تتمثل فيما يلي:

- مهارات التخطيط والتنظيم وتحديد الأهداف.
- مهارات القراءة والكتابة.

- مهارات البحث عن المعلومات.
- مهارات عقلية في مجالات التفكير المتنوعة.
- مهارات اكتساب المعرفة وتوظيفها.
- مهارات التقويم الذاتي.

كما يشير عيسى (2019) إلى عدد من المهارات، وهي:

- مهارات التواصل الفعال والمواكبة والمرونة مع البيئة المحيطة.
- مهارات اتخاذ القرار وإدارة الموارد المعلوماتية ومصادر المعرفة.
- مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري والإيجابي.

ومن خلال ما سبق يلاحظ تنوع هذه المهارات من تنظيمية ومعرفية، وعقلية، وتقويمية، لذا فإن الباحثين اقتصرا في هذه الدراسة على المهارات التالية، وذلك لملائمتها نظام التعلم الإلكتروني (بلاك بورد):

- مهارات التخطيط والتنظيم، ويقصد بها القدرة على تنظيم العملية التعليمية من خلال تحديد الأهداف، والمتابعة، وتنظيم الوقت والقدرة على التواصل مع البيئة المحيطة بالمتعلم.
- المهارات المعرفية والعقلية، ويقصد بها اكتساب المعرفة وفهمها وتوظيفها، وربط الأفكار والمعلومات فيما بينها، وتطوير مهارات البحث عن المعلومات، والقدرة على التفكير النقدي والإبداعي.
- مهارات التقويم الذاتي، ويقصد بها القدرة على مراقبة التقدم في العملية التعليمية، وإصدار الأحكام بشأن ما تم تعلمه والاستفادة من التغذية الراجعة.

## التعلم المستقل في أنظمة التعلم الإلكتروني:

لقد أدى التقدم السريع في مجالات التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم المستقل، مما زاد في ترسيخ مفهوم التعلم المستقل، حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقًا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة.

وتعد أنظمة التعلم الإلكتروني من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية الذاتية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، وتكسبه الخبرات المناسبة من خلال الأنشطة الفردية باستخدام تقنية حديثة تساعده كذلك في مراقبة تعلمه وتقدمه في العملية التعليمية والاستفادة من التغذية الراجعة، كما تطور لديه مهارات البحث والقدرة على الحصول على المعلومات من مصادرها المتنوعة (السنوسي، 2020).

وقد أجريت دراسات عدة لمعرفة تأثير بعض المتغيرات في تنمية مهارات التعلم المستقل ومنها:

دراسة غونز وألاغوزلو (Güneş & Alagözlü, 2020)، والتي هدفت إلى توضيح العلاقة المتبادلة بين استقلالية المتعلم والدافعية والتحصيل الأكاديمي في بيئات التعلم عن بعد غير المتزامن والتعلم المدمج، وأجريا اختبارين لتوضيح مستوى التحصيل الأكاديمي للمشاركين الذين بلغ عددهم (144) طالبًا من مختلف التخصصات، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وإيجابية بين التحصيل الأكاديمي للطلاب والدافعية، وكذلك وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية والاستقلالية لدى طلاب التعلم عن بعد غير المتزامن والتعلم المدمج.

كما أظهرت نتائج دراسة عبيد (2020) التي أجريت على (40) من أعضاء هيئة التدريس، و(260) طالبًا وطالبة من جامعة فلسطين التقنية أن دور الهيئة التدريسية في تنمية مهارات التعلم المستقل جاءت متوسطة.

وهدفت دراسة صن (2021) قياس أثر التعلم المستقل على التطور الأكاديمي للطلاب أثناء وباء كوفيد-19 في عام 2020 حيث كان التدريس عبر الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة أن قدرة الطلاب على التعلم المستقل كان لها تأثير كبير على تطورهم الأكاديمي.

كما أجرى الحارثي (2022) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الواجبات المنزلية الإضافية في تنمية مهارات التعلم المستقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وأجريت على عينة مكونة من (65) طالبًا مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج وجود أثر للواجبات المنزلية الإضافية في تنمية مهارات التعلم المستقل لدى طلاب المجموعة التجريبية.

كما أجرى الرشيدي (2022) دراسة هدفت إلى دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التعلم المستقل لدى طلاب جامعة حائل، وتكونت العينة من (226) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التعلم المستقل جاء مرتفعًا.

كما هدفت دراسة كاركامو وبيريز (Cárcamo & Pérez, 2022) إلى بحث تأثير المشاركة في التعلم عبر الإنترنت على استقلالية المتعلم، وبلغت عينة الدراسة (91) طالبًا وطالبة من إحدى الجامعات في دولة تشيلي، وأظهرت النتائج أن المشاركة في التعلم عبر الإنترنت يزيد من استقلالية الطلاب من خلال زيادة وتيرة السلوكيات المرتبطة بتولي عملية التعلم الخاصة بهم.

كما أجريت دراسات في معرفة أثر وفاعلية بعض البيئات الإلكترونية في تنمية ودعم التعلم المستقل كدراسة زونغ (Zhong, 2018)، والتي استخدمت طريقة دراسة الحالة، وهدفت لاستكشاف كيفية تفاعل المتعلم مع البيئات التي تعتمد على التكنولوجيا لتلبية احتياجاته وأهدافه التعليمية مما يسهم في تطوير استقلاليته في بيئات الإنترنت، وجمعت بيانات الدراسة من طالب صيني يدرس في جامعة في نيوزيلندا حيث أجريت مقابلتين بفاصل زمني قدره عشرين أسبوعًا، وأظهر التحليل النوعي لبيانات المقابلتين على نطاقين زمنيين مختلفين عن تطورات جديدة في التعلم المستقل للمتعلم موضوع الدراسة.

وأجرى الرشيدي (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي، حيث أجريت على (120) من طلبة تقنيات التعلم والاتصال مقسمة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتوصلت الدراسة إلى أثر وجود أثر إيجابي في استخدام التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي.

وتوصلت دراسة الحربي (2019) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية تدريسية تستند إلى نظام D2L للتعلم الإلكتروني في تنمية مهارتي الإحساس بالمشكلة والتعلم الذاتي لدى الطلاب المعلمين إلى فاعلية الاستراتيجية التدريسية في تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى الطلاب المعلمين.

كم أجرى ديو وفاي (Dieu & Vy, 2021) دراسة في إحدى الجامعات في فيتنام وشملت خمسة وعشرين طالبًا تم اختيارهم عشوائيًا من إحدى الكليات للمشاركة في مقابلات جماعية مركزة للحصول على بيانات

نوعية فيما يتعلق بتصوراتهم حول تأثير نظام إدارة التعلم على تعلمهم المستقل، وأظهرت النتائج أن متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في هذه الدراسة يدركون التأثير الإيجابي لنظام إدارة التعلم على تعلمهم المستقل، والذي يمكن إظهاره من خلال حقيقة أنهم يستطيعون بدء عملية التعلم الخاصة بهم ومراقبتها وتقييمها.

كما أجرى الميلبي والزهراني (2022)، والتي هدفت لمعرفة أثر صفوف جوجل الافتراضية على دعم التعلم المستقل، حيث بلغت العينة (60) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى أن تدريب الطلاب على صفوف جوجل الافتراضية ساهم بشكل إيجابي في دعم التعلم المستقل لديهم.

وهدفت دراسة سوسانتي وآخرون (Susanti et al., 2023) تحديد كيفية تعزيز قدرة الطلاب على الاستقلالية والعوامل المؤثرة على استقلالية الطالب في التعلم عبر الإنترنت أثناء جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، حيث شملت خمسة وعشرون طالبًا في إحدى الجامعات الحكومية في إندونيسيا، وأشارت النتائج إلى قدرة المتعلمين على الاستقلالية أثناء ممارستهم التعلم عبر الإنترنت كانت متوسطة.

كما أجرى الحسوني وسليمان (2023) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام تطبيق هاتفي قائم على منحى التلعيب في الاتجاه نحو التعلم الذاتي، وتكونت عينة الدراسة من (108) طالبًا وطالبة قسموا إلى مجموعتين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي للتدريس من خلال التطبيق الهاتفي في الاتجاه نحو التعلم الذاتي وتحسين مهاراته.

وفي ضوء ما سبق، خلص الباحثان إلى ما يلي:

- أفادت الدراسة من الإطار النظري والدراسات السابقة في بناء أداة البحث وتحليل النتائج وتعزيز مشكلة البحث.
- توصلت الدراسة إلى مجموعة من المهارات التي تسهم في استقلالية تعلم الطلبة من خلال نظام التعلم الإلكتروني البلاك بورد.
- أهمية أنظمة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية ودورها في إيجابية المتعلمين وإكسابهم المهارات المتنوعة.
- أهمية التعلم المستقل في تنمية العديد من المهارات لدى المتعلمين كالإبداع والابتكار والتفكير والقدرة على التواصل مع الآخرين وخاصة في ظل التقدم المعرفي وتنوع مصادر التعلم.
- قلة الدراسات التي تناولت توظيف إدارة التعلم البلاك بورد في تنمية مهارات التعلم المستقل بل لم يجد الباحثان في حدود علمهما بحثًا تناول ذلك في أقسام الدراسات الإسلامية، وهذا ما ميز هذه الدراسة عن بقية الدراسات.

## منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة، بهدف وصف الظاهرة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها للوصول إلى نتائج تساعد في فهم الواقع الراهن وتطويره في المستقبل.

**مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات أقسام الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

**عينة الدراسة:**

ضمت عينة الدراسة (247) طالبًا وطالبة، اختيروا عشوائيًا من ثلاث كليات من كليات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، واستخدم الباحثان أسلوب العينة الطبقية لاختيار حجم العينة المناسب، حيث قام الباحثان بتعيين الكليات التي يتم فيها تدريس المقررات المستهدفة (الدراسات الإسلامية) وتم اعتماد أسلوب التدريس من خلال نظام التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) بشكل كامل، ويوضح الجدول (1) إحصائيات المشاركين.

**جدول (1) إحصائية المشاركين من الكليات**

| الكلية | عدد المشاركين |
|---|---|
| التربية بالدلم | 98 |
| العلوم والدراسات الإنسانية بحوطة بني تميم | 81 |
| العلوم والدراسات الإنسانية بالأفلاج | 68 |
| المجموع | 247 |

**أداة الدراسة:**

في ضوء أهداف الدراسة، وجد الباحثان أن الأداة الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة هي الاستبانة، وقد بنيت الأداة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (27) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي:

المحور الأول: مهارات التخطيط والتنظيم، وتضمن (9) عبارات.

المحور الثاني: المهارات المعرفية والعقلية، وتضمن (9) عبارات.

المحور الثالث: مهارات التقويم الذاتي، وتضمن (9) عبارات.

واستخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق الجدول (2) الآتي:

**جدول (2) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)**

| حدود الفئة | الفئة |
|---|---|
| من 4.20 إلى 5 | موافق بشدة |
| من 3.40 إلى 4.19 | موافق |
| من 2.60 إلى 3.39 | محايد |
| من 1.80 إلى 2.59 | غير موافق |
| من 1 إلى 1.79 | غير موافق إطلاقًا |

كما جمع الاستبيان بيانات تتعلق بالمعدل التراكمي للطلاب كمؤشر على تحصيلهم الأكاديمي.

**صدق أداة الدراسة:**

يشير صدق الاستبانة إلى مدى ملائمته لدراسة ما وضع من أجله من ناحية المحتوى والمصطلحات والكفاية، وللتحقق من صدق المستخدم في الدراسة الحالية عرضت على محكمين متخصصين في التعليم وتصميم المناهج وطرق التدريس، عبر نماذج جوجل، واقترحوا بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات.

**ثبات أداة الدراسة:**

للتحقق من ثبات الأداة طبقت على عينة استطلاعية مكونة من 30 طالبًا لم تشملهم عينة الدراسة الرئيسة، وكان معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) الناتج من الاختبار هو (84. = α)، مما يشير إلى موثوقية جيدة وبالتالي تطبيقه على عينة البحث.

**الأساليب الإحصائية:**

بعد جمع البيانات عولجت إحصائيًا باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، واستخدمت المقاييس الإحصائية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار ت.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

**الإجابة عن السؤال الأول: "ما مهارات التعلم المستقل اللازمة لطلبة المرحلة الجامعية؟"**

توصل الباحثان من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بالتعلم المستقل ونظام إدارة التعلم البلاك بورد إلى مجموعة من المهارات وهي التي تكونت منها فقرات أداة البحث المشار اليها في جداول (3)، (4)، (5).

**الإجابة عن السؤال الثاني: "ما درجة إسهام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في تنمية مهارات التخطيط والتنظيم لدى طلبة الدراسات الإسلامية من وجهة نظرهم؟"**

للإجابة عن السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما في جدول (3) التالي:

جدول (3) يوضح استجابات أفراد العينة حول درجة إسهام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في تنمية مهارات التخطيط والتنظيم مرتبة تنازليًا

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 4 | يساعدني البلاك بورد على التخطيط لعملية التعلم. | 4.8 | 0.77 | موافق بشدة |
| 9 | ينظم المحتوى الرقمي المتاح عبر البلاك بورد عملية التعلم لدي من حيث الوصول للملفات وتنزيلها وتخزينها والرجوع لها والعمل عليها. | 4.8 | 0.92 | موافق بشدة |
| 7 | ينظم البلاك بورد عملية التواصل مع زملائي وأعضاء هيئة التدريس من خلال منتديات النقاش والبريد الإلكتروني المرتبط به. | 4.3 | 0.83 | موافق بشدة |
| 3 | يساعدني البلاك بورد على تنظيم الوقت وترتيب الأولويات. | 4.2 | 0.77 | موافق بشدة |
| 6 | يساعدني البلاك بورد في تنظيم وترتيب الموضوعات المراد دراستها حسب ما أراه مناسبًا. | 4.2 | 0.74 | موافق بشدة |
| 1 | يسهم البلاك بورد في تحديد أهدافي التعليمية من خلال اطلاعي على توصيف المقررات. | 4.1 | 0.72 | موافق |
| 5 | يسهم البلاك بورد في الحصول على معلومات ومحتويات الدروس الماضية واللاحقة. | 4.1 | 0.88 | موافق |
| 2 | يسهم البلاك بورد في متابعة عملية التعلم في المكان والأوقات التي تناسبني. | 3.6 | 0.73 | موافق |
| 8 | ينظم البلاك بورد عملية التعلم لدي بعرضه لأهداف الدرس ثم المحتوى ثم التقويم. | 3.1 | 0.8 | محايد |
| | المتوسط العام للمحور | 4.13 | 0.79 | موافق |

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة بلغ (4.13) وبانحراف معياري بلغ (0.79) وبدرجة تدل على موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور بشكل عام، وهذه الدرجة تقع في الفئة الثانية من المقياس الذي وضعه الباحثان، كما يتضح أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور تراوحت بين (3.10 ــ 4.80) وتقع جميعها بين درجتي ( موافق – موافق بشدة)، وهذه النتيجة تعطي مؤشرًا واضحًا في أن توظيف إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) ينمي مهارتي التخطيط والتنظيم من وجهة نظر عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الرشيدي (2018) والتي توصلت إلى أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي ومنها مهارتي التخطيط والتنظيم، كما تتفق مع نتيجة دراسة الهبول وأبو سالم (2021) التي توصلت إلى أن البلاك بورد يساعد في تحسين العملية التعليمية من حيث التخطيط والتنظيم لها، كما تتفق مع نتيجة دراسة كاركامو وبيريز (2022) والتي توصلت إلى أن التعلم عبر الإنترنت يزيد من استقلالية المتعلم ومنها مهارتي التخطيط والتنظيم.

وتختلف مع النتيجة التي توصلت لها دراسة سوسانتي وآخرون (2023) حيث أظهرت أن قدرة المتعلمين على الاستقلالية أثناء ممارستهم التعلم عبر الإنترنت جاءت بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) يحتوي على أدوات وإمكانيات تساعد في توفير التعلم المستمر للطلبة، وإيجاد بيئة تعليمية تدمج فيها مجموعة من الأدوات ومصادر التعلم بطريقة فعالة تساعد على توفير المرونة المطلوبة بالتعليم والحصول عليه في الزمان والمكان المناسبين للمتعلمين، إضافة إلى وعي الطلبة في هذه المرحلة – الجامعية – إلى أهمية التعلم المستقل، وامتلاكهم للخصائص التي تؤهلهم للاعتماد على أنفسهم وتحديد أهدافهم وغاياتهم التعليمية، كما أن البلاك بورد صمم تصميمًا يساعد المتعلمين على التخطيط والتنظيم والترتيب مما يسهم في إكسابهم مهارات التخطيط والتنظيم.

**الإجابة عن السؤال الثالث: "ما درجة إسهام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في تنمية المهارات العقلية والمعرفية لدى طلبة الدراسات الإسلامية من وجهة نظرهم؟"**

للإجابة عن السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما في جدول (4) التالي:

**جدول (4) يوضح استجابات أفراد العينة حول درجة إسهام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في تنمية المهارات العقلية والمعرفية مرتبة تنازليًا**

| رقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 6 | ساهم البلاك بورد في اكتسابي للمعرفة ومهارات الحوار من خلال مشاركتي في الأنشطة الغير متزامنة كالمنتديات، والواجبات | 4.5 | 0.79 | موافق بشدة |
| 1 | يساعدني البلاك بورد على حفظ المعلومات والمفاهيم ذات الصلة بالمقررات | 4.3 | 0.77 | موافق بشدة |
| 7 | يساعدني البلاك بورد على تطوير مهارات البحث عن المعلومات ذات الصلة بموضوعات المقررات. | 4.1 | 0.81 | موافق |
| 2 | يسهم البلاك بورد في زيادة فهمي واستيعابي لموضوعات المقررات. | 3.8 | 0.84 | موافق |
| 3 | يساعدني البلاك بورد على ربط الأفكار والمعلومات بين مقررات الدراسات الإسلامية المختلفة. | 3.8 | 0.83 | موافق |
| 5 | يسهم البلاك بورد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي كالتحليل والملاحظة وانتقاء المعلومات | 3.8 | 0.87 | موافق |
| 9 | يسهم البلاك بورد في تنمية التفكير الإيجابي والمستقبلي لدي | 3 | 0.66 | محايد |
| 4 | يساعدني البلاك بورد على تدوين وتلخيص موضوعات المقررات مما يسهم في تنظيم أفكاري. | 2.9 | 0.79 | محايد |
| 8 | يسهم البلاك بورد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار لدي | 2.3 | 0.78 | غير موافق |
| | المتوسط العام للمحور | 3.61 | 0.79 | موافق |

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة بلغ(3.61) وبانحراف معياري بلغ (0.79) وبدرجة تدل على موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور بشـــكل عام، وهذه الدرجة تقع في الفئة الثانية من المقياس الذي وضعه الباحثان، كما يتضح أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور تراوحت بين (2.30 – 4.50) وتقع أغلبها بين درجتي (موافق – موافق بشـدة)، وهذه النتيجة تعطي مؤشـرًا واضـحًا في أن توظيف إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) ينمي المهارات العقلية والمعرفية من وجهة نظر عينة الدراســـة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الرشيدي (2018) والتي توصلت إلى أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي ومنها مهارات التفكير كالتفكير الناقد والإبداعي، وحل المشـكلات والمهارات المعرفية بشـكل عام، كما تتفق مع نتيجة دراسة أبو جبل (2019) والتي توصلت إلى أن نظام البلاك بورد له فاعلية في تنمية التحصيل المعرفي لدى المتعلمين، كما تختلف مع دراسـة كلًا من عياصـرة (2022)، والصـاوي (2023) والتي توصـلتا إلى أن فاعلية البلاك بورد في تنمية مهارات التعلم والبحث العلمي جاءت بدرجة متوســطة وقليلة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الطلبة تعلموا في بيئة الكترونية تفاعلية سـاعدت على التركيز على دور المتعلم النشـط وتفاعله في الحصـول على تعلم ذي معنى من خلال اندماجه في الأنشـطة، والحوارات، والمناقشـات، والمشـاريع، والبحث عن المعلومات بدلًا من الدور السـلبي للمتعلم المتمثل في اسـتقبال المعلومات، إضـافة إلى ما يوفره نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) من مصـــادر معرفية ونوافذ تعليمية متنوعة، مما يســـهل على المتعلمين الحصـــول على المعلومات والمعارف، وتنمي لديهم مهارات البحث، كما أن هذا النظام يحفز المتعلمين على المشـــاركة في الحوارات والمناقشـــات من خلال المنتديات والأنشـــطة المتزامنة وغير المتزامنة مما يســـهم في تبادل المعرفة، وكل هذا ينعكس إيجابًا على المتعلمين في تطوير الفهم والتلخيص والتفكير لديهم.

**الإجابة عن السـؤال الرابع: "ما درجة إسـهام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى طلبة الدراسات الإسلامية من وجهة نظرهم؟"**

للإجابة عن السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما في جدول (5) التالي:

جدول (5) يوضح استجابات أفراد العينة حول درجة إسهام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في تنمية مهارات التقويم الذاتي مرتبة تنازليًا

| رقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 2 | ساعدني البلاك بورد في مراقبة تقدمي وتطوري في المقررات | 3.6 | 0.91 | موافق |
| 7 | ساعدني البلاك بورد على اكتشاف جوانب التميز والضعف في ضوء نتائج التقويم. | 3.6 | 0.90 | موافق |
| 3 | مكنني البلاك بورد في مراقبة أخطائي وتحديدها. | 3.4 | 0.99 | موافق |
| 5 | ساعدني البلاك بورد على تعديل أساليب تعليمي في ضوء نتائج التقويم الذاتي. | 3.2 | 0.91 | محايد |
| 1 | يتيح البلاك بورد اختيار أدوات التقويم المناسبة لي | 2.4 | 1.01 | غير موافق |
| 4 | يقدم البلاك بورد تغذية راجعة عبر أدوات التقويم المتنوعة تسهم في توجيهي نحو الأداء المطلوب. | 2.3 | 0.90 | غير موافق |
| 6 | ساعدني البلاك بورد على تقويم الواجبات والأنشطة ذاتيًا. | 2.1 | 0.84 | غير موافق |
| 8 | مكنني البلاك بورد من تقييم تعلمي ذاتيًا قبل أن أحصل على المعلومات الصحيحة من أستاذ المقرر. | 2.1 | 0.97 | غير موافق |
| 9 | مكنني البلاك بورد من تحديد مستواي التعليمي وقياس تحقيقي للأهداف التعليمية. | 1.9 | 0.96 | غير موافق بشدة |
| | المتوسط العام للمحور | 2.73 | 0.93 | محايد |

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة بلغ (2.73)وبانحراف معياري بلغ (0.93) وبدرجة تدل على أن أفراد العينة محايدين على عبارات هذا المحور بشكل عام، وهذه الدرجة تقع في الفئة الثالثة من المقياس الذي وضعه الباحثان، كما يتضح أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور تراوحت بين (1.90ــ 3.60) وتقع جميعها بين درجات (محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، وهذه النتيجة تعطي مؤشرًا واضحًا في أن توظيف إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) لا ينمي مهارات التقويم الذاتي بالشكل المطلوب من وجهة نظر عينة الدراسة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ديو وفاي (2021) والتي أكدت على أن إدارة التعلم الإلكتروني لها تأثير في استقلالية التعلم لدى المتعلمين ومراقبة تعلمهم وتقييم تقدمهم، كما تختلف مع دراسة الميلبي والزهراني (2022) والتي توصلت إلى أن الفصول الافتراضية تدعم التعلم المستقل حيث يستطيع المتعلمين مراقبة تقدمهم والحكم على تعلمهم.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى غياب الوعي لدى المتعلمين بأساليب التقويم ومفاهيمه كالتغذية الراجعة والتقويم الذاتي، وقلة تدريبهم على استخدام أدوات التقويم المزودة في نظام البلاك بورد.

ويرى الباحثان أن لهذه النتائج دلالات يمكن تطبيقها لتطوير المقررات الإلكترونية تتمثل في تصـــميم هذه المقررات وفق معايير معتمدة تدعم التعلم المستقل، كما يمكن اتخاذ هذه النتائج لتعزيز ممارسات التعلم الإلكتروني خصوصا التعلم غير المتزامن، ولتحقيق ذلك يمكن لأساتذة المقررات المختلفة القيام بمختلف الممارسات الداعمة للتعلم المســـتقل، كتنويع مصـــادر المعلومات والبحث عنها، وتوظيف مهارات التفكير لدى المتعلمين ،وتطوير أساليب تقديم المحاضرات بحيث تكون متوفرة لدى المتعلمين في أي وقت، وتدريب المتعلمين على أساليب التقويم المزودة في نظام البلاك بورد.

كما تدل هذه النتائج تربويًا على أن المتعلمين الذين يمتلكون مهارات التعلم المســـتقل هم الأكثر قدرة في استخدامها من خلال نظام إدارة التعلم البلاك بورد، مما تمكنهم من تنمية وزيادة تحصيلهم الدراسي، ويدل على ذلك المعدلات التراكمية للمتعلمين التي جمعت أثناء جمع البيانات، حيث هناك علاقة إيجابية بين المعدلات المرتفعة وتوظيف مهارات التعلم المستقل من خلال نظام البلاك بورد، مما يعني ضرورة إكساب المتعلمين مهارات التعلم المســـتقل وتهيئة بيئات التعلم الإلكترونية التي تتيح لهم اســـتخدام هذه المهارات، لتدفعهم نحو مزيد من التقدم في التحصيل الدراسي، كما أن المتعلمين ذوي التحصيل المرتفع يستخدمون كل إمكاناتهم ويوظفون جميع مهاراتهم للحصول على معدلات مرتفعة، مما يعني ضرورة العمل على تطوير مهاراتهم والعمل على زيادة دافعيتهم من أجل الحفاظ على مستوياتهم التعليمية.

كما أن التركيز على المتعلمين وإبراز دورهم الإيجابي في العملية التعليمية يواكب الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على ذلك لما لهما من دور في زيادة التحصيل الدراسي لديهم.

**الإجابة عن السؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.5) بين متوسط استجابات الطلبة تعزى لمتغير الجنس؟"** للإجابة عن السؤال، أجري اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق، وكانت النتائج كما في جدول (6).

**جدول (6) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة**

| | اختبار ليفين للمساواة في الفروق | | ت | درجة الحرية | الدلالة (ثنائية الطرف) | فرق المتوسط | فرق الخطأ المعياري | مجال الثقة في الفروق 95% | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ف | الدلالة | | | | | | الأدنى | الأعلى |
| افتراض تساوي التباين | 1.035 | 0.311 | 2.110 | 130 | 0.037 | 0.234 | 0.1111 | 0.015 | 0.454 |
| عدم افتراض تساوي التباين | | | 2.104 | 123.87 | 0.037 | 0.234 | 0.1115 | 0.014 | 0.455 |

يتضـــح من الجدول (6)، أن قيمة (ف) هي (1.03) والتي تقيس مدى التباين بين المجموعتين، كما يلاحظ أن الدلالة الإحصـــائية (0.311)، هي أكبر من قيمة (0.05) للدلالة المعنوية مما يدل على تســـاوي التباين وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات تعزى لمتغير الجنس.

**توصيات الدراسة:**

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، فإن الباحثين يوصيان بما يلي:

1- الإفادة من قائمة مهارات التعلم المستقل المعدة في هذه الدراسة بما يفيد في تنمية هذه المهارات لدى طلبة المرحلة الجامعية.

2- العناية بمهارات التعلم المستقل والعمل على إكسابها المتعلمين باعتبارها أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم وتعزيز استخدامها في التعليم الإلكتروني.

3- استثمار نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في العلمية التعليمية لإيجابيته في تنمية مهارات التعلم المستقل (التخطيط والتنظيم ـ العقلية والمعرفية).

4- إقامة برامج تدريبية للمتعلمين لإكسابهم مهارات التقويم الذاتي من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد).

**مقترحات الدراسة:**

في ضوء نتائج الدراسة، يقترح الباحثان ما يلي:

1- إجراء دراسات علمية مماثلة لهذه الدراسة على أقسام وكليات أخرى ومراحل التعليم العام ومنصات تعليمية أخرى.

2- إجراء دراسة تتناول أثر مهارات التعلم المستقل على تحصيل المتعلمين.

3- إجراء دراسة تتناول فاعلية نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) على إيجابية ودافعية المتعلمين نحو العملية التعليمية.

4- إجراء دراسة تتناول اتجاهات المتعلمين نحو التعلم المستقل.

**المراجع:**


إبراهيم، جمعة حسن. (2015). *دمج التكنولوجيا بالتربية والتعليم*. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع: دمشق.

أبو الحاج، عبد الرحمن بن عبد العزيز (2019). واقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم في دراسة مقرر المدخل إلى الثقافة الإسلامية. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، *35*.(2)،1 – 28 .

أبو جيل، مصطفى عبد الوهاب. (2019). فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية المملكة والاتجاه نحوه لدى الطالبات المعلمات بجامعة القصيم. *مجلة التربية*. جامعة الأزهر. 3(184)، 1200 ـ 1255.

أبو والي، سالي محمد. (2021). تأثير استخدام برنامج البلاك بورد على بعض نواتج التعلم لمقرر تنمية مهارات بدنية وحركية لطالبات جامعة جازان في ظل جائحة كرونا. *مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة*، جامعة مدينة السادات.*35*.(1)،35 ـ 56.

بوراس، نادية وسعداوي، هدى. (2020). تجارب تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض الدول العربية. *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية* والإدارية.7(1)،511 ـ 528.

الجرف، ريما (2016). *التعلم الذاتي للطلاب*. الرياض.

الحارثي، هلال محمد. (2022). أثر استخدام الواجبات المنزلية الإضافية في تنمية مهارات التعلم المستقل لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية*.7(33)، 807. 868.

الحربي،عبدالله عواد. (2019).فاعلية استراتيجية تدريسية تستند إلى نظامD2L للتعلم الإلكتروني في تنمية مهارتي الإحساس بالمشكلة والتعلم الذاتي لدى الطلاب المعلمين تخصص الفيزياء في جامعة المجمعة. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*.16(2B)،190.- 217.

الحسوني، هدى، وسليمان، البلوشي. (2023). أثر التدريس باستخدام تطبيق هاتفي قائم على منحى التلعيب في الاتجاه نحو التعلم الذاتي في مادة العلوم لدى طلبة الرابع الأساسي في ظل جائحة كرونا. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*.20(3)،309.344.

الحميدات، إيمان محمد. (2021). أثر برنامج جسور التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في لواء الموقر. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. ع (10)،1-30.

خليفة، محمد أحمد. (2020). *التعلم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة*. دار الفكر الجامعي: الإسكندرية.

الديسماني، سمر والعامر، عبد الرحمن. (2017). تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في بلاك بورد. دار سمات للأبحاث. ع (3)،62-72.

الرشيدي، بندر. (2018). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعلم والاتصال في جامعة حائل. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*.*28*(1)، 141. 161.

الرشيدي، شيخة ثاري. (2022).دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التعلم المستقل لدى طلاب جامعة حائل. *مجلة التربية*. جامعة الأزهر. 1(193)، 545. 570.

رمضان، منال (2016) *استراتيجيات التعلم النشط*. شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع: عمان.

السدحان، عبد الرحمن (2015). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع (2)، 227-273.

السريع، نجلاء والرويلي، تهاني. (2023).دور نظام إدارة التعلم في دعم التعلم الذاتي من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي. *المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات*. *3*(3)، 267 . 294.

السنوسي، هالة. (2020). *بيئات التعلم الإلكترونية في العصر الرقمي*. دار الزهراء: الرياض.

الصاوي، ياسر. (2023) فاعلية استخدام نظام التعليم الإلكتروني (البلاك بورد) في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الكلية التطبيقية بجامعة الحدود الشمالية. كتاب أعمال المؤتمر والمعرض السنوي السادس والعشرين: *التقنيات الناشئة*. 505 . 522.

الضلعان، محمد صلال (2019). دور المقررات الإلكترونية المفتوحة الموك في تنمية مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية، *مجلة الباحة للعلوم الإنسانية*. ع (19)، 332 - 302.

عامر، طارق والمصري، إيهاب. (2013). *أسس وأساليب التعلم الذاتي*، دار العلوم للنشر والتوزيع: القاهرة.

عبدالرؤف، طارق. (2015) *التعلم الإلكتروني والتعلم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة*. ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر: مصر.

العبدالكريم، راشد والرويس، عزيزة. (2015). فاعلية تدريس مقرر مقدمة في التعلم والتعليم في ضوء مبادئ النظرية النباتية الاجتماعية باستخدام نظام بلاك بورد في تحصيل طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود واتجاهاتهن. *مجلة جامعة شقراء*. ع (41)،51 - 92.

عبيد، عاصم شوقي (2020). دور الهيئة التدريسية في تعزيز مهارات التعلم المستقل لطلبة الجامعات: جامعة فلسطين التقنية خضوري أنموذجًا. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة*.*28*(5)، 86ـــ 102.

علي، شيما (2021). التخطيط لتطوير التعلم الذاتي لطلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، جامعة حلوان. 2(55)، 438-401.

عليان، أيمن خلف (2016). *أثر استخدام استراتيجية التعليم المباشر والتعليم المستقل في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في الرياضيات في الأردن*.] رسالة ماجستير غير منشورة[ . كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط.

عياصرة، وفاء محمود. (2022).فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة حائل. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية بالمدينة المنورة*. ع (11)، 277 ـ 308.

عيسى، إيمان خالد. (2019).التعلم المستقل واتجاهات المعلمين والمتعلمين نحوه في سياق تعلم اللغة الأجنبية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*.*29*(104)، 105 ـ 150.

غزالة، آيات والسيد، نبيل. (2019). واقع اتجاه طلاب جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام البلاك بورد في التعلم الإلكتروني وعلاقته بالرفاهية الذاتية الأكاديمية. *مجلة كلية التربية*. جامعة كفر الشيخ.19(4)، 75 ـ 168.

قدوري، عمار عبدالجبار. (2021). مهارات التعلم الذاتي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة دراسات تربوية*. ع (53)، 21 - 44.

كافي، مصطفى يوسف. (2009). *التعلم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي*. دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع: دمشق.

مصطفى، سميح محمود. (2017) *التعليم الإلكتروني*. دار البداية ناشرون وموزعون: عمان.

المقرن، نورة أحمد. (2019). *التعليم الإلكتروني ونظم إدارة التعلم*. مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.

الملحم، إيمان والبدر، مها والمطيران نورة (2018).واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد في المقررات الإلكترونية في جامعة الملك سعود، المركز القومي للبحوث غزة. 2(9)، 28-51.

ملحم، سامي محمد. (2006).*سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية*، دار المسيرة للطباعة والنشر: عمان.

المؤتمر الدولي للتربية والتعليم. (2019)، المجلة *الاجتماعية القومية*. الأردن. 56(2)،311ـ 341.

الميلبي، محمد والزهراني، عبد الرحمن. (2022). أثر استخدام صفوف جوجل الافتراضية على دعم التعلم المستقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة جدة. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط. 88(6)، 291 ـــــ 319.

الهبول، ياسر وأبو سالم، ذيب. (2021).قياس فاعلية استخدام نظام التعلم الإلكتروني البلاك بورد في التعليم الجامعي. *مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية*. جامعة القاهرة.29(29)، 473 ـ 500.

هيئة تقويم التعليم. (2020) *الإطار العام لاعتماد المدارس الأهلية والعالمية*.

اليوسف، إبراهيم. (2020). أثر توظيف استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا والتعلم الذاتي لدى طلبة قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك فيصل. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*.21(2)153 ـــ 160.

Cárcamo, B., & Pérez, C. (2022). Toward Autonomous Learning: Exploring the Impact of Participating in an Online Second Language Learning Course. *International Journal of Information and Education Technology, 12*(5), 449-455. http://dx.doi.org/10.18178/ijiet

Dam, L. (2003). Developing learner autonomy: The teacher's responsibility. In D. Little, J. Ridley & E. Ushioda (Eds.), Learner Autonomy in the Foreign Language Classroom: Teacher, Learner, Curriculum and Assessment (pp. 126-150). Dubin: Authentik Language Learning Resoruces Ltd.

Dieu, N. & Vy, L. (2021). EFL Learners' Perceptions of the Impact of Learning Management System on Learner Autonomy in Vietnam. *International Journal of E-Learning Practices, 4*. https://jurcon.ums.edu.my/ojums/index.php/ijelp/article/view/3404

Güneş, S., & Alagözlü, N. (2020). The Interrelationship between Learner Autonomy, Motivation and Academic Success in Asynchronous

Distance Learning and Blended Learning Environments. *Novitas-ROYAL (Research on Youth and Language)*. 14(*2),* 1-15.

Holec, H. (1981). *Autonomy in foreign language learning*. Oxford: Pergamon.

Little, D. (2003). Learner autonomy and second/foreign language learning. *Guide to Good Practice*.

Smith, S. (2015). Learner Autonomy: Origins, Approaches, and Practical Implementation. *International Journal of Educational Investigations*.2(4).82-91. http://www.ijeionline.com/attachments/article/41/IJEIonline_Vol.2_No.4_2015-4-07.pdf

Sun, X. (2021). A Study on Students' Autonomous Learning Ability, Teacher-student Interaction and Its Influence on Academic Development during the COVID-19 Epidemic. *E3S Web of Conferences,245,03039.* https://doi.org/10.1051/e3sconf/202124503039

Susanti, A., Rachmajanti, S. & Mustofa, A. (2023) Between teacher' roles and students' social: Learner autonomy in online learning for EFL students during the pandemic. *Cogent Education*, 10(1), 2204698, https://doi.org/10.1080/2331186X.2023.2204698

Zhong, Q. M. (2018). The evolution of learner autonomy in online environments: A case study in a New Zealand context. *Studies in Self-Access Learning Journal, 9*(1), 71-85. https://doi.org/10.37237/090106